

العادات التركية لاستقبال عيد الفطر والاحتفال به



يحل عيد الفطر السعيد ضيفاً عزيزاً على تركيا خلال هذه الأيام، تحديداً يوم الثلاثاء 5 يوليو الماضي كانت أول أيامه، ويستعد المواطنون الأتراك بلهفة لاستقبال ضيفهم الودود الذي يزورهم حاملاً في طياته الفرح والسرور والبشرى بانتهاء شهر الخير الفضيل.

تجتمع الأمة الإسلامية على كلمة توحيد واحدة، تلك الكلمة التي تشمل في تفاصيلها العديد من الفرائض والسنن والطقوس والشعائر، ومن بين تلك الطقوس الكريمة عيد الفطر السعيد الذي يحمل نفس المعنى لكافة المسلمين ولكن يُستقبل ويُحتفل به بشكل مختلف من دولة لأخرى.

وفي ضوء وجود بعض الاختلافات في عادات وتقاليد المسلمين الخاصة بالاحتفال بالأعياد الدينية؛ كيف يستقبل المواطنون الأتراك عيد الفطر السعيد؟ وما هي عاداتهم وتقاليدهم الخاصة به؟

قبل الحديث عن استعداد المواطنين الأتراك وعاداتهم وتقاليدهم في استقبال عيد الفطر السعيد، يجدر الإشارة إلى أن مصطلح عيد باللغة التركية يعرف باسم "بيرام" Bayram.

بيرام هو مصطلح فارسي أدخله الأديب التركي "كاشغاري محمود"، أول من أعد قاموس اللغة التركية، هو من أدخل هذا المصطلح إلى اللغة التركية عبر قاموسه الحامل لاسم "ديوان لغة الترك"، واستناداً إلى التوضيح الذي يردفه محمود إلى جانب كلمة بيرام، فإن الأخير يعني الفرح والسرور، وهو ما يرادف معنى كلمة "عيد" باللغة العربية.

كيف يستقبل المواطنون الأتراك عيد الفطر السعيد؟

إلى جانب وجود بعض الاختلافات فيما يتعلق بفعاليات استقبال العيد بين تركيا والدول الإسلامية الأخرى، فقد يظهر أيضاً العديد من نقاط التشابه، ونُسرِد عادات المواطنين الأتراك لاستقبال عيد الفطر

السعيد على الشكل التالي:

حملة تنظيف شاملة تبدأ عملية تنظيف شاملة للبيت تشمل جميع مقتنياته، ويتم الحرص على نثر الزهور على شرفة البيت وتعليق أضواء الزينة تعبيراً عن غمار السرور بقدوم العيد. طهي ورق العنب بكميات كبيرة وشراء الحلقوم والبقلاوة والكلونيا، حيث تعد هذه المواد موائد الضيافة التي يُستقبل بها الضيوف، فورق العنب هو بديل لكحك أو كحك العيد.

ورق العنب التركي

توزيع ورق العنب والبرك والبقلاوة وبعض السكريات المُعدة في المنزل على الأطفال في يوم عرفة، ودرجت العادة أن يقوم الأطفال بتحضير أكياسهم والطواف بها على بيوت الجيران لتجميع ما يوزعه الجيران.

يستقبل أصحاب النذر عيد الفطر بذبح نذرهم يوم عرفة وتوزيع لحومه على الأصدقاء والجيران ودعوة المقربين لتناول وجبة الطعام.

شراء ملابس جديدة.

تركيا في الملابس محلات أشهر lc waikiki

عادات وتقاليد المواطنين الأتراك يوم العيد:

يحرص الكثير على الذهاب إلى صلاة الفجر بملابسهم الجديدة وبعطور طيبة تدل على بهجة العيد، ويبقوا هناك للتكبير والتهليل حتى قدوم موعد صلاة العيد.

عقب الانتهاء من صلاة العيد يصطف المصلون للمعايدة ومباركة بعضهم البعض بقدوم العيد.



عند العودة إلى المنزل يذهب الصغار لتقبيل يد الكبار وتهنئتهم فالابن يقبل يد أبيه وجده والأب يقبل يد الجد ويكرروا على بعضهم البعض عبارة "ليكن عيدكم مبارك".



في القرى يتناول الرجال الفطور عقب تأدية صلاة العيد ويتم تجهيز الفطور من قبل شباب القرية، حيث يحضر كل منهم ما قسمه الله من البيت ويجهزون مائدة طعام كبيرة، وبعد الطعام يذهبون للاصطفاف ويبدوون بالمعايدة.



تبدأ زيارات العيد من الكبار وتنتهي بالأصغر فالأصغر، يتبادل الزوار الطعام والسكريات التي تم إعداده في المنزل.

تنصب البلديات خيام العروض الترفيهية للأطفال خاصة عرض الدمى المتحركة، وبذلك تكون الإستعدادات كاملة لعيد فطر سعيد.



رابط المقال: <https://www.noonpost.com/12716/>